

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله البعيد في قربه. القريب في بؤده. المتعال
في حده. عن هزل القول وجده. المقدس في رفيع مجده. الذي
اوجد ما كان عدما وادع كل موجود حكما. وجعل العقل
بسيما حكما للميزين الشبي وضده. والهمة بما علمه. فعلم مذاق
صابه من شهده. فمن فكر بصحاح قصده. ونظر منه بنور سره.
علم ان كل مخلوق موقوف في قبضتي سقايه وسوده مرزوق
من خزائن نعمه ورفده ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمسك
لها وما يمسك فلا يرسل له من بؤده فلو وصفت عين بصيرتك
وانجلت سداة سريرتك واصعبت بسمع يقظتك لاسمعك
كل موجود ما يجده من فقد ان وجده وما يكاديه من وجدان
فقدته لم تسمع الي النسيم كيف تبسم اسفل البكا السحاب
علي زجره ومدته. وتاوه لهفا علي تبسم البرق لما سمع
من قهقهة ترعده فاستمع الي الربيع فيها هو قد بشرك
بورود وردة واحبرك بشرود وردة وسفي لك بانقال الشنا
بجوزة وشبي اليك القبول بوشبي الروض وبرده وشكي
اليك البان ما بان من تمايل قدته وانهي اليك الاصولن ما بان

من

من الوان الزهر وجده وحقوق اعلامه المعلمة بسوده فوشب
النرجس قايم للقيام بورده. واقبل الشقيق علي تشقيق
نوبه وقد فانه ناكل لاطم علي حمة حده وشكي اليك الجلائر جل
نار هجره ومدته وناح العنديل علي عوده الرطيب برنده وباح
الحب الكيبب بما يكتمه من هوي زينة وهنده وهام في حلوات
فلواته طريا بما سمعه من طيب بخده وفرها ربا الي من يعلم خفايا
ما ابداه وما لم يبده فالعارف من شكر سوايح النعم واحقر معادن
الحكم ولم يقنع من اللين الا بزبده وعلم ان الله ما احدث حدثا
واهمه عينا بل كل واقف علي حده باق علي حفظ واداه وعهد
مقر بتصديقه وعيده ووعده وان من شئ الا يسبح بحمده **احمد**
واسيله توفيق حمده واصلي علي رسوله محمد صلي الله عليه وسلم
الذي انزل عليه في محكم كتابه العزيز بيان الذي اسري بعبد
ورضى الله عن اله وازواجه وخلفائه من بعده وعن ساير
الصحابه الداعين الي صحبته في حياته وبعد فقده وعن التابعين
لهم باحسان الي يوم بعثه من بعده **والرحمة الله وبه**
فاني نظرت بعين التحقيق فرايت بنور التوفيق ان كل مخلوق
مقر بوجود الخالق وكل صامت في الحقيقة ناطق فاستقرت